

مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والهالة الاجتماعية بالتنبؤ في اختيار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن

The contribution of the parenting styles and the social halo by predicting the choice of the academic track for the tenth grade students in Jordan

عبدالله الياسين*، وحسين الشرعة

Abdullah Alyaseen & Hussein Alsharah

*وزارة التربية والتعليم، الأردن. قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن

*Ministry of Education, Jordan. Department of Counseling and Special Education, College of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan

*الباحث المراسل: alyassen2007@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2019/6/16)، تاريخ القبول: (2019/8/5)

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والهالة الاجتماعية في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن أساليب التنشئة الوالدية والهالة الاجتماعية والجنس ساهمت في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي، وأن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس اختيار المسار الأكاديمي لصالح الإناث، وعدم وجود فرق دال إحصائية على مقياس الهالة الاجتماعية، وفي أسلوب المعاملة المتسلط والمتساهل لصالح الذكور، وفي أسلوب المعاملة الحازم لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الوالدية، الهالة الاجتماعية، اختيار المسار الأكاديمي.

Abstract

The study aimed at revealing the contribution of parenting styles and social halo in predicting the choice of the academic track among the students of the tenth grade. The study sample consisted of (300) students. The results showed that parental styles and social halo, and gender

contributed to predicting the choice of the academic track. There were statistically significant differences between males and females on the choice of the academic track for females. There was no statistically significant difference in the social halo scale, and that males had higher scores on the authoritarian and permissive parenting styles and authoritative parenting style than females.

Keywords: Parenting Styles, Social Halo, Choice of Academic Track.

المقدمة

تعد مرحلة ما بعد التعليم الأساسي العليا من المراحل الدراسية المهمة في حياة الطلاب، والتي تساعدهم على تحديد مسارهم الأكاديمي في الجامعة، ولهذا فإن الاهتمام بها كبيراً من قبل الطلاب وأسرهم، فاختيار المسار الأكاديمي المناسب (أدبي، علمي، مهني) هو الأساس في تحديد التخصص الأكاديمي، وبالتالي المسار المهني للطلاب لاحقاً. ومن هنا فإن اختيار المسار الأكاديمي في آخر المرحلة الأساسية العليا يترتب عليه وجهة حياة الطالب المهنية والشخصية لاحقاً. لذا أشار هولاند إلى أن الأفراد يعبرون عن شخصياتهم عند اختيارهم مساراً أكاديمياً أو مهنيًا، وأن المهنة أو التخصص يؤثر على حياة الفرد وعلى شخصيته لاحقاً (Alhamdani, 2007).

إن عملية اختيار المسار الأكاديمي المناسب من أهم الإجراءات والقرارات التي يتخذها الفرد في حياته، حيث تعتبر عملية الاختيار أمر مختلف لدى الفرد عن باقي الاختيارات الحياتية اليومية، لأن طبيعة الفرد لديه نزعة فطرية تدفعه دائماً نحو الأفضل ونحو تطوير الذات والوصول إلى مستويات عليا في الجانب الأكاديمي. ولكن هناك الكثير من الأمور التي تقف أمام ذوات الطلبة وتحبط محاولاتهم لتجاوز الحواجز الذاتية والبيئية، وتحديد مسار حياتهم التي تمس ذواتهم واتخاذ الاختيار الذي يحقق الإشباع الذاتي (Abdul Hadi & Al-Azza, 1999). إن حسن اختيار الفرد للمسار المناسب يؤدي إلى زيادة كفايته وارتفاع مستواه الأكاديمي، وكذلك عدم اضطراره إلى تغيير المسار نتيجة الإخفاق التحصيلي. وفي مقابل ذلك يؤدي سوء الاختيار المناسب للمسار الأكاديمي إلى شعور بتدني الأمن والاستقرار الأكاديمي والمهني مستقبلاً، إضافة إلى ما يعانيه من شعور بالإحباط وتدني دافعيته (Aidahiri, 2011).

الإطار النظري

يعتبر قرار اختيار المسار الأكاديمي من القرارات التي لها تأثير خاص على مستقبله الأكاديمي وبالتالي المهني، ووعي الطالب بأهمية اختيار المسار الأكاديمي وامتلاكه لمهارات هذا الاختيار سيساعده كثيراً في وضوح مستقبله الأكاديمي (Zhang, 2007). وقد يعاني بعض الطلبة من تشعب المسارات الدراسية عند إنهاء المرحلة الأساسية، قد يتعثر البعض في التحديد

الدقيق للمسار المناسب، حيث أن الكثير من الطلبة في هذه المرحلة غير راضيين عن اختياراتهم، وهذا يعود إلى أنهم لم ينجحوا في وضع خطة ناجحة لاختيار المسار الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها (Alslibiu & Alsiyfi, 2012).

إن الاختيار السليم للمسار الأكاديمي له تأثير على مسيرة الطالب الأكاديمية لاحقاً، فهم المدخل لاختيار التخصص الجامعي، وبالتالي يحقق التوافق مع المهنة التي يمارسها في المستقبل. كما أن اختيار المسار المناسب يعزز قدرة الطالب على مواصلة مشواره الدراسي يتفوق ونجاح. والاستمرار في حالة سوء الاختيار للمسار الأكاديمي قد يؤدي إلى الفشل، مما يتسبب في ضياع الجهود وسنوات الدراسة (Albalbisi, 2010).

هناك عوامل عديدة متداخلة تؤثر في اختيار الطالب لمساره الدراسي بعضها مرتبط بالبيئة والأسرة والمجتمع، والبعض الآخر بشخصية الطالب، قد يلتحق الطالب بمسار أكاديمي معين بناءً على رغبة الوالدين أو الأسرة بشكل عام، أو من خلال التأثير بآراء الرفاق والبيئة المدرسية، وكذلك من خلال الأهمية بالنسبة لتقديرات المجتمع لبعض المسارات دون غيرها. كذلك قد تؤثر بعض العوامل المرتبطة بشخصية الطالب في تحديد مساره الأكاديمي، كالقدرات والميول والاتجاهات والتوقعات المستقبلية وقيمه الذاتية، ومفهومه عن ذاته (AIDahiri, 2011).

للأسرة وطريقة تعاملها مع الأبناء دور مهم في تكوين التوجه المهني لديهم، فقد أشارت أن رو (Ann Roe) إلى أن أساليب التنشئة تلعب دوراً مهماً في تحديد التوجهات المهنية لدى الأفراد، وأكدت هذه النظرية أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني في المستقبل (Al-Saqri, 2010). وترى أن رو (Ann Roe) أن هناك ثلاثة أساليب من التنشئة الأسرية لها علاقة باختيار المسار الأكاديمي والمهني وهي:

1. أسلوب التركيز العاطفي: وهو الدافئ والبارد، فأسلوب التنشئة البارد يقدم الحماية الزائدة للأبناء وينتج أبناء مدللين، أما الأسلوب الدافئ فيتمثل في الطلب الزائد من الطفل للقيام بمهام عالية، وهذا الأسلوب يدفع الأبناء للميل نحو مهنة قريبة من الناس لا اعتقادهم أن كل الناس حنونين محبين لشخصه.
2. أسلوب تقبل الأبناء: ويتضمن هذا الأسلوب قبول الفرد عرضياً أو بتقديم الحب له، فالأب الذي يقبل الأبن عرضياً يكون حنوناً بدرجة متوسطة ويلبي حاجاته إذا لم يكن مشغولاً عنه، وينتج عن هذا الأسلوب ميول مهنية عدوانية وقد يطور اتجاهات بعيدة عن الآخرين. أما الأب المحب لأبنه فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ولا يميل إلى العقاب، ينتج عن هذا الأسلوب الاهتمام بالآخرين وبالجوانب المادية ويميل الأبناء إلى مهنة قريبة من الآخرين أو بعيدة عنهم.
3. أسلوب تجنب الأبناء: وهو أسلوب التنشئة البارد، ويكون الأب رافضاً للأبن أو مهملاً له، فالأب الراض يكون أسلوب تعامله مع الأبن فيه العدوانية وعدم القبول، ويهمل اهتمامات ابنه المهنية، وأما الأب المهمل فلا يقدم لأبنه الحنان ويهتم به جسمياً الأمر الذي لا يساعد

- الابن على توجه واضح نحو مسار أكاديمي أو مهني، وعلى الأغلب يميل الأبناء إلى مهنة بعيدة عن الآخرين ويهتمون بالمهنة الآلية (Al-Safasft & Abu Asaad, 2011)
- صنفت أن رو المهنة إلى توجيهين رئيسيين: إما نحو الأفراد، أو نحو الأشياء، ووضعت عدة فرضيات مرتبطة بأساليب الرعاية الوالدية ومنها:
- البيوت التي تمتاز بالحب والحماية والاهتمام، وبمستوى عالٍ من التحصيل ستؤدي إلى تكوين توجه لدى الأبناء نحو مهنة تتعامل مع الناس.
- البيوت التي تمتاز بالرفض والإهمال والتقبل العرضي سيكون توجه الأبناء لديها نحو مهنة تتعامل مع الأشياء (Abu Asaad & Al-Hawari, 2012).
- وصنف كذلك سلاتر وبريمر (Slater & Bremner, 2017) أساليب التنشئة إلى ثلاثة أساليب هي:
- الأسلوب الحازم: ويركز هذا الأسلوب على تعليم الأبناء كيفية تنظيم مشاعرهم، والصفح عن الأخطاء المحتملة، ومساعدة الأبناء في إيجاد منافذ مناسبة لحل المشكلات، ويشجع الآباء استقلالية الأبناء ضمن بعض الضوابط، والاعتماد على الذات، ويسمحون للأبناء بالاستكشاف واتخاذ القرارات الخاصة بهم (Berger, 2014).
- الأسلوب المتسلط: هو الأسلوب المقيد والمثقل بالعقوبات التبعية المطلقة للآباء وتوجيهاتهم دون تفسير (Santrock, 2007). فالعقاب البدني، والصراخ من الأشكال التي يفضلها الآباء المتسلطون، بهدف تعليم الأبناء البقاء والتصرف كأفراد بالغين. ويوصف أبناء هذا النوع بأنهم أقل من الناحية الاجتماعية بحكم أن الأب هو من يخبر الابن بما يجب فعله؛ وأنهم أبناء مطيعين هادئين غير سعداء، وغالباً ما يعانون من الاضطرابات النفسية (Rodrigues, Veiga, Fuentes & Garcia, 2013).
- الأسلوب المتساهل: هو الأسلوب الذي يتيح للأبناء أن يسلكوا كما يشاؤون بحرية دون فرض قيود عليهم (Abdul Gafoor & Kurukkan, 2014)، ويشمل هذا الأسلوب توقعات سلوكية أقل للابن، ويضعون ضوابط قليلة، ويستجيبون لاحتياجات الأبناء ورغباتهم، ولا يطلبون من الأبناء تنظيم أنفسهم أو التصرف بالشكل المناسب، ويميلون إلى تجنب السلوكيات المسببة للعداء مع الآخرين (Martínez, García & Yubero, 2007).
- وكثيراً ما يتعلق اختيار المسار الأكاديمي أو المهني الذي يقوم به المراهق بمحددات اجتماعية مصدرها الأساسي الاتجاهات الأسرية نحو المسارات الأكاديمية، وغالباً ما يكون التأثير من طرف أولياء الأمور، فهم الذين يصورون لأبنائهم اتجاهات دراسية ومهنية معينة لا يعتقدون أنها ستكون مصدر نجاح اجتماعي، وربما يكون ميل الأبناء إلى اختيار مسار أكاديمي

أو مهني آخر نفورا من الاختيار الذي قد يختاره أبائهم لهم، فقد يكره الأبن مهنة الأب أو مجموعة من المهن التي تشابهها، ففي كل الحالات نجد أن الاختيار الأكاديمي أو المهني متأثر بموقف الوالدين إيجاباً أو سلباً (AlEssawi, 1997).

وتتشكل هوية المراهق من خلال اكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف ودوار اجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي (Abdelmahti & Qnawi, 2001). وتتأثر ميول المراهق باتجاهات البيئة المحيطة به وما فيها من مؤثرات، فهو يتفاعل مع المجتمع الذي ينشأ فيه وما يحتويه من ثقافة وعقيدة وتقاليد وأخلاق ونظم اجتماعية. حيث يميل الطالب في هذه المرحلة لمسيرة الجماعة ويحقق ذاته فيها. وربما ينصب ذلك على تكوين توجهاته الأكاديمية والمهنية (AlHendawi, 2005).

من المعروف أن المجتمع يضفي هالة على بعض التخصصات والمهن، بمعنى أن المجتمع قد يشكل قوالب واتجاهات نحو التخصصات بحيث يضفي على بعضها مقبولية أكثر من غيرها، وهذا ما يسمى بالهالة الاجتماعية التي يبلورها المجتمع حول بعض التخصصات، وتتأثر الاتجاهات الدراسية للطلاب إلى حد كبير بالاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع (Alioui, 2012).

ويمكن أن يكون اختيار الطالب للتخصص بناءً على رغبات من حوله من الأفراد أو نظرة المجتمع له، فقد يختار تخصصاً لا يرغبه مسابقة لنظرة الآخرين لهذا التخصص (AI-Sharah, 1993). ويرى مهروترا وخونياكاري وتشونواالا وناتاراجان (Mehrotra, Khunyakari, Chunawala & Natarajan, 2009) أن اتجاهات المجتمع نحو التخصص أو نحو حقل دراسي معين قد تعتبر حافزاً لاختيار هذا التخصص.

ويرى كرومبلتز Krumboltz أن شخصيات الأفراد وسلوكهم تنتج إلى حد كبير من خبراتهم التعليمية الاجتماعية المتفردة، ويرى أن التغييرات في التعلم الاجتماعي يمكن أن تؤثر في ميول واتجاهات الأفراد، وتؤدي إلى تقوية وتعزيز عملية الاختيار الأكاديمي والمهني (AlKhateeb, 2003). ووضح كرومبلتز أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً بارزاً في مجري حياته بما في ذلك قراراته واختياراته الأكاديمية والمهنية. حيث تركز نظرية كرومبلتز على أن العوامل الاجتماعية والثقافية للمجتمع تؤدي الدور الأهم، والمسؤول عن اختيار الفرد للمسارات الأكاديمية والمهنية والاستمرار بها، وأن الظروف الشخصية والبيئية تعمل على تقوية عملية الاختيار المناسب للمسار الأكاديمي والمهني وتعزيزهما (Attiwi & Saeed, 2004). وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن تأثير الوالدين والأسرة والأقران، ومكانة المهنة الاجتماعية من أكثر العوامل المؤثرة في عملية اختيار الفرد لمهنته (Zunker, 2002).

إن عملية اختيار المسار الأكاديمي لها أثر كبير في شخصية الطالب حاضراً ومستقبلاً، فقد تقود إلى النجاح أو الفشل، فالطالب الناجح يهتم بجمع معلومات واقية وشاملة تتعلق بالمسار الأكاديمي، ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل، فإذا ما أحسن اختيار المسار استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة

على أن يحقق ذاته، فاختيار الطالب التخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطرابه إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قد قضى فيه وقتاً. فضلاً عن حالات الفشل التي تنتج عن سوء الاختيار. كما يساعد الاختيار السليم للمسار الأكاديمي الطالب في الإبداع في تخصصه، وبالتالي ينعكس على الطالب نفسه ومجتمعه (Al-Ansari, 2008).

ويشير المبدل (Almubdil, 2016) إلى أن الاختيار السليم للتخصصات والمسارات الأكاديمية يساهم بشكل إيجابي يؤدي إلى تلبية متطلبات وحاجات المجتمع، والذي يقلل من فرص إهدار الطاقات البشرية. ويرى الصراف (AI-Sarraf, 2001) أن الاختيار غير السليم للتخصصات الأكاديمية يمكن أن يؤدي إلى نتائج تكيفية سلبية لدى الطلبة مع التخصصات والمسارات الأكاديمية، علماً بأن تكيف الطالب مع تخصصه هو أساس النجاح في ذلك التخصص.

الدراسات السابقة

أجرى مزاز وآخرون (Muzaza, et al. 2018) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والدنيا في لوساكا، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين أسلوب المعاملة الوالدية الحازم والتكيف الأكاديمي، وعلاقة سلبية ضعيفة بين أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط والمتساهل والتكيف الأكاديمي.

وقام كانيز ومدها (Kaneez & Medha, 2018) بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على عملية اختيار طلبة الصف العاشر للمسارات الأكاديمية والمهنية في موريشيوس، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي تؤثر على عملية الاختيار لدى الطالب يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات هي: العوامل البيئية والاجتماعية المحيطة بالطالب كالمدرسة ومجموعة الأفراد؛ تليها العوامل الشخصية كالقدرات والميول والاتجاهات؛ وعوامل الفرص المتاحة. وأشارت النتائج إلى أن الوالدين لهما تأثير كبير على عملية اختيار المسارات للأبناء.

وهدفت دراسة العنزي والشرعة (AI-Anezi & AI-Sharah, 2017) إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع الوعي المهني في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً. وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الوعي المهني وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وأن الطالب الأكاديمي والمهني يعد الأساس في عملية الاختيار الأكاديمي والمهني السليم، ويتضمن الوعي المهني إدراك ومعرفة مدخلات الاختيار من أجل الوصول للقرار المناسب.

وتناولت دراسة غازي وأخلاق (Kazi & Akhalq, 2017) العوامل التي تؤثر على الاختيار الأكاديمي والمهني لدى الطلبة في مدينة لاهور، وتكونت عينة الدراسة من (432)

طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن معاملة الوالدين كانت أكثر أهمية في الاختيار، ثم تلاه المجتمع المحيط بالفرد، ووسائل الإعلام، والأسباب المالية.

وقام زاهداني وآخرون (Zahedani et al., 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية على النجاح الأكاديمي في إيران، وتكونت عينة الدراسة من (310) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية قوية بين أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط والنجاح الأكاديمي. ووجود علاقة معنوية موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية الحازم والنجاح الأكاديمي.

وتناولت دراسة راجوجوس وآخرون (Ragojos et al., 2016) استكشاف تصورات طلاب الصف العاشر في الفلبين تجاه المسار المهني وفهم العوامل التي تؤثر على اختيار مسار الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (125) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الأقران والجماعات تنعكس على اختيار المسار المهني، وأن للوالدين تأثير كبير على طلبة الصف العاشر في متابعة المسار الأكاديمي.

وهدفت دراسة بوقرينات (Bougrinat, 2015) إلى معرفة أساليب التنشئة الأسرية ودورها في توجيه الأبن المراهق نحو الدراسة في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (127) طالباً. أظهرت النتائج أن لأساليب التنشئة الأسرية دوراً مهماً في توجيه الابن نحو الدراسة.

وقام إدريس (Idris, 2015) بدراسة هدفت إلى معرفة أكثر الدوافع تأثيراً على الطلاب في اختيار المسار الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة في الخرطوم بالسودان. أظهرت نتائج الدراسة أن اختيار المسار الأكاديمي يتأثر بالعوامل الاقتصادية، الاجتماعية، الأسرية، والشخصية. وأنه لا يوجد فروق بين الجنسين في اختيار التخصص.

وأجرى ناز وآخرون (Naz et al., 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة مستوى تأثير الأقران في عملية صنع القرار المهني للفرد، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة في باكستان. أظهرت النتائج أن أفراد الأسرة كالأباء هم الأساس في توجيه سلوك الفرد في طرق متعددة لاختيار المسار الأكاديمي أو المهني، وأن للأقران دور مؤثر في عملية اتخاذ القرارات حول المسارات المختلفة.

وهدفت دراسة روستي وآخرون (Rossetti et al., 1990) إلى فحص العوامل المؤثرة في عزوف طلبة المدارس عن اختيار المسار المهني في جنوب غرب أهايو، وتكونت عينة الدراسة من (633) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن 60% من الطلبة يميلون إلى المسارات الأكاديمية، و40% إلى المسارات الأخرى؛ وأن الطلبة الذين ينتمون إلى وضع اجتماعي عالي المستوى ينظرون إلى المسارات المهنية نظرة سلبية. وتقوم الأمهات ويليهن الأقران، ثم الأخوة بدوراً كبيراً في التأثير على عملية اختيار المسار الأكاديمي لدى الأفراد.

مشكلة الدراسة

يعاني الكثير من الطلبة قبل إنهاء المرحلة الأساسية من علمية اختيار المسار الأكاديمي المناسب، وقد تعود هذه المعاناة إلى تعدد وتداخل العوامل المؤثرة في اختيار الطالب لمساره الأكاديمي. إضافة إلى أن عملية اختيار المسار الأكاديمي تعتبر تحولاً في حياة الفرد وعليها تتشكل الملامح الأولية لمستقبله المهني، ولهذا فإن هذا الاختيار مهم لما سيتركه عن آثار على حياة الطالب. إن الاختيار السليم ينبع من معرفة الطالب لقدراته وإمكانياته وميوله، ولكن قد يبني هذا الاختيار على عوامل أخرى كالتنشئة الأسرية والهالة الاجتماعية التي يجسدها المجتمع حول المسارات الأكاديمية المختلفة.

إن إرغام الأبناء على ما يريده الآباء من تخصص دراسي دون النظر إلى أن هذا التخصص يتناسب أو لا يتناسب مع قدرات أبنائهم وميولهم وطموحاتهم، قد يؤدي إلى التعثر الأكاديمي وتدني معدلاتهم التحصيلية فيما بعد، مما يؤثر سلباً على نفسياتهم. وقد يكون هناك بعض التخصصات لها مكانة اجتماعية واقتصادية في المجتمع، بينما هنالك بعض التخصصات ينظر إليها المجتمع نظرة دونية تجعل من الطالب الراغب في أي تلك التخصصات يحجم عنها. وفي حدود علم الباحثين تعتبر دراسة الهالة الاجتماعية الأولى من نوعها على الصعيد المحلي والعربي. ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة وهي معرفة مساهمة أساليب التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية بالتنبؤ في اختيار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مساهمة أساليب التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية والجنس في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في اختيار المسار الأكاديمي؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في إدراك الهالة الاجتماعية؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في إدراك أساليب التنشئة الوالدية؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تبرز أهمية هذه الدراسة بأنها تلقى الضوء على واحد من المجالات الحيوية في مجال اختيار المسار الدراسي من خلال مساهمة أساليب التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية بالتنبؤ في

اختيار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وهذه المعرفة ضرورية لفهم العوامل التي توجه الطلبة نحو الاختيار الأكاديمي. فالإرشاد المهني يركز نظرياً على فهم هذه العوامل مما يثري هذا الميدان في جانب مصادر الاختيار واتخاذ القرار الأكاديمي. إضافة إلى أن هذه الدراسة تسلط الضوء على مرحلة انتقالية مهمة في الحياة الأكاديمية للطلبة وهي اختيار المسار الدراسي في نهاية المرحلة الأساسية العليا، وتزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تجري في البيئة الأردنية وبخاصة على مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تحظى باهتمام الباحثين.

الأهمية التطبيقية

تأتي هذه الدراسة لتلفت نظر المرشدين النفسيين والتربويين إلى أهمية اختيار المسار الدراسي للطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا، والتعرف على مصادر هذا الاختيار من أجل توجيه الطلبة نحو الاختيار السليم، كذلك تساعد هذه الدراسة الآباء وأولياء الأمور على فهم وإدراك تأثير أساليب التنشئة التي يستخدمونها مع ابنائهم في توجهاتهم الدراسية واختياراتهم للتخصصات الأكاديمية. كما أن من شأن الدراسة الحالية أن تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية تهتم بتأثير المجتمع والوالدين في الأبناء وشخصياتهم، إذ إن التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية المرتبطة بتحديد المسار الأكاديمي لم تحظ باهتمام الباحثين على المستوى المحلي.

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والهالة الاجتماعية في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.
2. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اختيار المسار الأكاديمي.
3. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في إدراك أساليب التنشئة الوالدية، والتأثر بالهالة الاجتماعية عند اختيار المسار الأكاديمي.

التعريفات الإجرائية

أساليب التنشئة الوالدية: هي الطرق أو الإجراءات التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم وتربيتهم في المواقف الحياتية التفاعلية، وتأثير ذلك على بنائهم النفسي عبر المراحل العمرية المختلفة (AL-Baddareen & Ghait, 2013). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الهالة الاجتماعية: هي نظرة المجتمع التفضيلية لبعض التخصصات الأكاديمية والمهنية، والتي تؤثر بدورها على إدراك أفراد المجتمع لهذه التخصصات والمهن (Rosenzweig, 2014). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

المسار الأكاديمي: هو أحد مسارات التعليم الثانوي الذي يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل (Ministry of Education, 2019). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

يتحدد نطاق تطبيق الدراسة الحالية على ما يأتي:

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا (شمال الأردن).
3. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا (شمال الأردن).
4. تتحدد نتائج الدراسة الحالية بدقة وجدية تعامل أفراد العينة مع أدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الارتباطي التنبؤي، والذي يقوم على التعرف على علاقة متغيرين أو أكثر ببعضهم البعض والتنبؤ بحالة معينة من خلال مجموعة من العوامل، وهي معرفة مساهمة أساليب التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية بالتنبؤ في اختيار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة الرمثا والمسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م، والذين بلغ عددهم (2844) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من 300 فرداً (150 طالباً و150 طالبة)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية على مستوى المدارس التي تتضمن الصف العاشر في مدينة الرمثا (شمال الأردن).

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس أساليب التنشئة الوالدية.

تم تطوير مقياس أساليب التنشئة الأبوية من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التنشئة الأبوية والمعاملة الوالدية، ومثل مقياس أساليب المعاملة الوالدية لجرادات والجوارنة (Jaradat & Aljawarneh, 2014) والشريفين (Al-Shraifin, 2008) وبوري (Buri, 1991)، تكون المقياس بصورته الأولية من (15) فقرة موزعة على ثلاثة أساليب للتنشئة الوالدية هي: الحازم، والمتسلط، والمتساهل.

صدق المقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحتوى للمقياس بعرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس بالجامعة الأردنية، للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياس للفئة العمرية التي سوف تنطبق عليها الدراسة، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من المحكمين لإبقاء الفقرة، وبناءً على رأي المحكمين تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة. وبناءً على رأي المحكمين تم تحويل التدرج الخماسي إلى رباعي، حيث تم حذف خيار (محايد) من المقياس.

وصدق البناء للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وتم حساب معاملات الارتباط المصححة لفقرات المقياس، ويظهر جدول (1) قيم معاملات الارتباط المصحح لمقياس أساليب التنشئة الوالدية.

جدول (1): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب التنشئة الأبوية بالبُعد الذي تنتمي إليه.

معامل الارتباط المصحح					
رقم الفقرة	البُعد المتسلط	رقم الفقرة	البُعد الحازم	رقم الفقرة	البُعد المتساهل
1	0.61	6	0.67	11	0.54
2	0.55	7	0.68	12	0.51
3	0.73	8	0.70	13	0.72
4	0.58	9	0.75	14	0.79
5	0.65	10	0.71	15	0.68

يلاحظ من جدول (1) أن معاملات ارتباط فقرات أسلوب المتسلط بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (0.55-0.73)، ولفقرات أسلوب التنشئة الحازم بين (0.67-0.75)، ولفقرات أسلوب التنشئة المتساهل بين (0.51-0.79). مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بصدق تقاربي مرتفع.

ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم إيجاد مؤشرات ثبات الإعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع. كذلك معاملات كرونباخ ألفا، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2): معاملات ثبات الإعادة وكرونباخ ألفا لمقياس أساليب التنشئة الوالدية.

الأساليب			
أسلوب المعاملة المتساهل	أسلوب المعاملة الحازم	أسلوب المعاملة المتوسط	
0.75	0.83	0.77	كرونباخ ألفا
0.80	0.85	0.81	ثبات الإعادة

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط لأساليب التنشئة الوالدية الثلاث عالية، وتعكس صلاحية المقياس.

تصحيح المقياس

اشتمل مقياس أساليب التنشئة الوالدية على (15) فقرة بصورته النهائية الحالية، يجاب عليها بتدرج رباعي يتضمن البدائل: (لا أوافق بشدة ولها درجة واحدة، لا أوافق ولها درجتان، أوافق ولها ثلاث درجات، أوافق بشدة ولها أربع درجات). أما الفقرات السلبية فيتم عكس الدرجات، وبذلك تتراوح درجات كل نمط في المقياس بين (5-20)، بحيث كلما ارتفعت الدرجة تشير إلى قوة الأسلوب.

ثانياً: مقياس الهالة الاجتماعية

قام الباحثان بتطوير المقياس من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالهالة الاجتماعية، كدراسة رواق (Rawagah, 1995)، ودراسة الجبوري والحمداني (Al-Jibouri & Al-hamadani, 2006)، ودراسة الصفدي (Al-Safadi, 2014)، وذلك من أجل إعداد مقياس الهالة الاجتماعية. حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (19) فقرة.

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرض الصورة الأولية له على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس بالجامعة الأردنية، للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياس للفئة العمرية التي سوف تنطبق عليها الدراسة، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من المحكمين لإبقاء الفقرة، وبناءً على رأي المحكمين تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة.

وصدق البناء للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (30) طالباً وطالبة. وحسبت معاملات الارتباط المصححة لفقرات المقياس، ويظهر جدول (3) قيم معاملات الارتباط المصحح لمقياس الهالة الاجتماعية.

جدول (3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الهالة الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة
0.63	16	0.69	11	0.78	6	0.55	1
0.81	17	0.65	12	0.72	7	0.83	2
0.67	18	0.70	13	0.77	8	0.74	3
0.79	19	0.57	14	0.52	9	0.76	4
		0.85	15	0.79	10	0.78	5

يلاحظ من جدول (3) أن معاملات الارتباط للمقياس الكلي تراوحت ما بين (0.52-0.85)، وجميعها قيم دالة إحصائية، وقد اعتمد الباحثان معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمقياس ككل عن (0.30)، وبناءً على هذا المعيار تم قبول فقرات المقياس جميعها.

ثبات المقياس

قام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين: الأولى من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (0.84)، والطريقة الثانية ثبات الاستقرار بتطبيقه على نفس العينة، وتم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، حيث تراوح معامل الثبات للأداة ككل (0.87)، ويرى الباحثان أن هذه القيم مناسبة لاستخدام المقياس لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس

اشتمل مقياس الهالة الاجتماعية على (19) فقرة بصورته النهائية الحالية، يجاب عليها بتدرج رباعي يتضمن البدائل: (لا أوافق بشدة ولها درجة واحدة، لا أوافق ولها درجتان، أوافق ولها ثلاث درجات، أوافق بشدة ولها أربع درجات). أما الفقرات السلبية فيتم عكس الدرجات، وبذلك تتراوح درجات المقياس الكلي ما بين (19-76). بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على أن ارتفاع مستوى الهالة الاجتماعية.

ثالثاً: مقياس المسار الأكاديمي

قام الباحثان بتطوير المقياس من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمسار الأكاديمي، كدراسة ميسة وميسة (Maysa & Maysa, 2014)، ودراسة غولي والعكلي (Ghouli & Al-Akkili, 2012). وتكون المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة.

صدق المقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرض الصورة الأولية له على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس بالجامعة الأردنية، للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياس للفئة العمرية التي سوف تنطبق عليها الدراسة، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من المحكمين لإبقاء الفقرة، وبناءً على رأي المحكمين تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة.

وصدق البناء للمقياس وذلك بتطبيقه تكونت من (30) طالباً وطالبة. وحسبت معاملات ارتباط الفقرات بالدلالة الكلية للمقياس، ويظهر جدول (4) قيم معاملات الارتباط المصحح لمقياس المسار الأكاديمي.

جدول (4): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المسار الأكاديمي.

معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة
0.60	31	0.72	21	0.59	11	0.45	1
0.47	32	0.52	22	0.55	12	0.73	2
0.75	33	0.70	23	0.60	13	0.64	3
0.53	34	0.65	24	0.47	14	0.66	4
0.71	35	0.58	25	0.75	15	0.68	5
0.57	36	0.66	26	0.53	16	0.68	6
0.69	37	0.42	27	0.71	17	0.62	7
0.70	38	0.68	28	0.57	18	0.67	8
0.72	39	0.59	29	0.69	19	0.42	9
0.66	40	0.55	30	0.70	20	0.68	10

يلاحظ من جدول (4) أن معاملات الارتباط للمقياس الكلي تراوحت ما بين (0.42-0.75)، وجميعها قيم دالة إحصائياً، وقد اعتمد الباحثان معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمقياس ككل عن (0.30)، وبناءً على هذا المعيار تم قبول فقرات المقياس جميعها.

ثبات المقياس

تم إيجاد مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (0.95)، والطريقة الثانية ثبات الاستقرار بتطبيقه على نفس العينة، وتم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، حيث تراوحت معامل الثبات للأداة ككل (0.96)، ويرى الباحثان أن هذه القيم مناسبة لاستخدام المقياس لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس

اشتمل مقياس تحديد المسار الأكاديمي بصورته النهائية على (40) فقرة، يجاب عليها بتدرج رباعي يتضمن البدائل: (لا أوافق بشدة ولها درجة واحدة، لا أوافق ولها درجتان، محايد ولها ثلاثة درجات، أوافق ولها أربع درجات، أوافق بشدة ولها خمس درجات). أما الفقرات السلبية فيتم عكس الدرجات، وبذلك تتراوح درجات المقياس الكلي ما بين (40-200). بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على أن ارتفاع قدرة الطالب على تحديد المسار الأكاديمي.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المتنبأ به: اختيار المسار الأكاديمي.
- المتغيرات المتنبئة: أساليب التنشئة الأبوية، والهالة الاجتماعية.
- المتغير المستقل: النوع الاجتماعي.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد للإجابة على السؤال الأول، وتم استخدام اختبار (ت) (t-test) للإجابة على بقية الأسئلة.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض النتائج المتعلقة بكل سؤال من الأسئلة التي حاولت الدراسة الإجابة عنها.
السؤال الأول: ما مساهمة أساليب التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية والجنس في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر؟

للإجابة عن هذا السؤال أجري تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للكشف عن مدى مساهمة أساليب التنشئة الأبوية والهالة الاجتماعية والجنس، ويبين جدول (5) نتائج هذا التحليل.

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمدى مساهمة كل من أساليب التنشئة والهالة الاجتماعية والجنس في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي.

المتغيرات	المتنبئات	المعامل B	الارتباط المتعدد R	التباين R ²	F	مستوى الدلالة
أساليب التنشئة الأبوية	الأسلوب الحازم	0.19	0.52	0.19	71.38	0.000
	الأسلوب المتسلط	-0.14	0.54	0.21	45.14	0.000
	الأسلوب المتساهل	-0.13	0.61	0.23	39.04	0.000
الهالة الاجتماعية	الهالة الاجتماعية	-0.17	0.58	0.17	38.68	0.000
الجنس	إناث	0.29	0.56	0.30	98.05	0.000
	ذكور	0.13	0.58	0.33	79.02	0.000

يُظهر جدول (5) أن أساليب التنشئة الثلاثة الحازم والمتسلط والمتساهل قد فسرت معاً حوالي 23% من التباين في اختيار المسار الأكاديمي. وفسر الأسلوب الحازم 19% من التباين، والأسلوب المتسلط 2%، وأضاف الأسلوب المتساهل 2% وبذلك تكون الأساليب الثلاثة قد ساهمت بشكلٍ دالٍ في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي عند مستوى الدلالة ($P > 0.0001$).

وفيما يتعلق بالهالة الاجتماعية فقد فسرت 17% من التباين في اختيار المسار الأكاديمي، وقد ساهمت بشكلٍ دالٍ في التنبؤ عند مستوى الدلالة ($P > 0.0001$). أما فيما يتعلق بالجنس فقد فسر 33% من التباين في اختيار المسار الأكاديمي، وفسرت الإناث 30% من التباين، والذكور 3%، وبذلك يكون الجنسين قد ساهما بشكلٍ دالٍ في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي عند مستوى الدلالة ($P > 0.0001$).

ويعود ذلك إلى أن الأبناء يواجهون مشكلة في اختيار التخصص بتدخل الآباء في ذلك، وخصوصاً الآباء المتسلطين مما يؤدي بهم إلى العيش بصراع بين رغباتهم ورغبات آبائهم، لأن الأبناء يعتقدون أن الآباء يختارون تخصصاً بعيداً عن ميولهم وقدراتهم وطموحاتهم، الأمر الذي سيقودهم إلى تدني تحصيلهم الدراسي والشعور بالإحباط. وبذلك يتشتت الأبناء بين رغباتهم وميولهم الشخصية، ورغبات الأهل؛ باعتباره محصلة صراع رغبات بين الآباء المتسلطين والأبناء. فالآباء المتسلطون يميلون إلى إرغام الأبناء في مسارات دراسية دون النظر إلى هذا المسار مناسب أو غير مناسب مع قدرات وميول الأبناء وطموحاتهم وأحلامهم، مما يؤدي بهم إلى تعثرهم أكاديمياً. وقد يعود ذلك إلى عدم وجود ثقة بتربية أبنائهم وبالتالي عدم الثقة بقدراتهم على اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المسار الدراسي.

وأظهرت النتائج مساهمة إيجابية لأسلوب المعاملة الحازم، حيث يرى الباحثان أن المعاملة الحازمة تميل إلى مساعدة الأبناء في اختيار المسار الدراسي المناسب بناءً على تقييمهم لميولهم واهتماماتهم، فهي تساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف فيما يملكونه في مجال ما، وتفتح المجال أمامهم لاستكشاف المسارات الدراسية أو المهنية. فالآباء الحازمون يميلون إلى أن تكون عملية اختيار المسار الدراسي تتطابق وتتناغم مع شخصية أبنائهم، كما يعملون على تقديم المعلومات الصحيحة عن المسارات الدراسية أو المهنية مع النصح وتوجيههم، ويحترمون اختيار أبنائهم لمساراتهم، ويقدمون لهم الدعم اللازم لإكمال الدراسة بنجاح.

وفي أسلوب المعاملة المتساهل فكان مساهماً سلبياً في عملية الاختيار، حيث يعزو الباحثان ذلك إلى أن الآباء المتساهلين فإنهم يتركون أبنائهم يختارون التخصص بدون توجيه أو إشراف من قبل الآباء، ولا يتدخلون بقرار اختيارهم، فهم لا يلجؤون إلى توجيههم وإرشادهم في رسم معالم مستقبلهم، مما يؤدي بالأبناء للوقوع في حيرة من أمرهم والضياع. ويلجأ الأبناء إلى تقليد الآخرين من أصدقاء وأقارب في اختيار المسارات الدراسية، أو تقيداً بالمظاهر الاجتماعية. وقد يرجع ذلك إلى عدم إتباع أسلوب الحوار والتوجيه الهادئ الإيجابي مع الأبناء، فإن عدم تدخل الأهل في عملية التوجيه الصحيح واختيار المسار المناسب قد يوقعهم في حيرة يعجز فيها على الاختيار الصحيح للمسار الدراسي.

وأظهرت النتائج مساهمة سلبية للهالة الاجتماعية في اختيار المسار الأكاديمي، ويرى الباحثان أن عملية اختيار المسار الدراسي التي تتم وفقاً لرغبات الآخرين، أو بغرض التباهي بين الأسر دون اللجوء إلى معرفة ما يحتاجه المسار من ميول وقدرات يوقع الأبناء باتجاهات سلبية لديهم، وأن هناك دور وتأثير كبير للأعراف والعادات والتقاليد من حيث تجنبها لبعض المسارات الدراسية، والميل إلى مسارات أخرى، فقد يرغب الابن في دراسة مسار معين ثم يعزف عن هذا المسار خشية ما قد يناله أو ينال أسرته من انتقاد. كما أن التفاعلات الاجتماعية أمر بالغ الأهمية تساعد في عملية تقييم تأثير الآخرين، وبالتالي التأثير على القرارات المختلفة في الحياة الشخصية والمهنية.

كما أظهرت النتائج مساهمة إيجابية في اختيار المسار الأكاديمي من قبل الذكور والإناث، وقد يعود ذلك إلى أن النجاح في إحدى المسارات الثانوية مطلب لجميع الطلبة على اختلاف جنسهم، ويعتبر من أهم الأولويات والأهداف لدى الطلبة، التي من خلالها تفتح لهم أبواب الحياة الأكاديمية أو المهنية. فالشعور بالحافز لدى الطالب والنجاح يعمل على مساعدته لإكمال تعليمه وتحقيق طموحاته أو الحصول على وظيفة مرموقة، يشق من خلالها الطالب حياته ويبنى مستقبله من خلال ميوله وقدراته الدراسية. فالإناث يعملن على رسم خططهن وأحلامهن لمستقبل واعد وزاهر أكثر من الذكور بمجرد التحاقهن بإحدى مسارات الدراسة الثانوية باعتبارهن مقبلات على حياة جديدة لما بعد الثانوية تشكل لهن نقلة نوعية على الصعيد الأكاديمي والاجتماعي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات الآتية: (Kaneez & Medha, 2018) و (Kazi & Akhalq, 2017) و (Ragojos et al., 2016) ودراسة بوقرينات (Bougrinat, 2015) و (Naz et al., 2014) التي أشرن إلى أن العوامل الآتية: البيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب كالمدرسة ومجموعة الأقراد؛ والشخصية كالقدرات والميول والاتجاهات؛ والوالدين لهما تأثير كبير على عملية اختيار المسارات للأبناء. وأن لأساليب التنشئة الأسرية دوراً مهماً في توجيه الابن نحو الدراسة. ودراسة زاهداني وآخرون (Zahedani et al., 2016) التي أظهرت نتائج الدراسة فيها عن وجود علاقة سلبية قوية بين أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط والنجاح الأكاديمي. ووجود علاقة معنوية موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية الحازم والنجاح الأكاديمي.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في اختيار المسار الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)، ويبين جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت).

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس اختيار المسار الأكاديمي.

المقياس	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
اختيار المسار الأكاديمي	الذكور	2.57	0.71	4.19	0.001
	الإناث	2.98	0.52		

يظهر جدول (6) أن قيمة (ت) بلغت (4.19) ومستوى الدلالة (0.001)، ويتضح من الجدول أن متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور.

وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات الإناث تعطي أهمية كبرى لعملية اختيار المسار الدراسي دور كبير لما له من أثر في شخصيتها وفي حياتها المقبلة، فهي ترى عملية اختيار المسار عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبلها، وترسم لها معالم النجاح أو الفشل في الحياة، كما أن اختيار المسار الدراسي من أهم القرارات التي تتخذها الأنثى بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم، فهي تعتبر اختيار المسار الدراسي قرار ذو طابع خاص بها؛ حيث إنها لا تستطيع أن تتخذه بطريقة غير صحيحة، فهي ترى أن قرار اختيار المسار لا بد من مراعاة ميولها وقدراتها وقيمها وسماتها الشخصية ومفهومها عن ذاتها وتفضيلاتها الدراسية، فالطالبات الإناث تهتم بجمع معلومات وافية وشاملة تتعلق بأي مسار، ويفكرن في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثراً بالآخرين، فهن يحسن اختيار المسار الدراسي بما يتكيف مع بيئتها الدراسية ومع نفسها، الأمر الذي يساعدها على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على أن تحقق ذاتها.

على العكس من الذكور الذين يرون أن عملية اختياره للمسار الدراسي ليس بذلك الأهمية، فهم لا يختارون المسارات الدراسية وفقاً لأسس علمية وموضوعية، أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها. فهناك كثيراً من العادات الخاطئة في اختيار الذكر لمساره الدراسي، فهم يلتحقون بمسارات لا يراعون فيها توجيهات الآباء أو نصائحهم، ودون مراعاة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم. وهم لا يفرقون بين الإعجاب بالمسار الدراسي وبين الرغبة فيه، وهو ما يقع فيه الذكور عندما يسمع عن مسار ما كلاماً جميلاً ويتحمس له ويختاره دون البحث عنه والتعرف عليه من خلال المصادر المختلفة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إدريس (Idris, 2015) التي أشارت لعدم وجود فروق بين الجنسين في اختيار المسار الأكاديمي.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في إدراك الهالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت). ويبين الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت).

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الهالة الاجتماعية.

المقياس	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الهالة الاجتماعية	الذكور	2.51	0.62	-1.13	0.418
	الإناث	2.48	0.57		

يبين الجدول (7) عدم وجود فرق دال إحصائياً على مقياس الهالة الاجتماعية، إذ إن قيمة (ت) بلغت (-1.13)، ومستوى الدلالة (0.418).

وقد يعود ذلك إلى أن الذكور والإناث اكتسبوا نفس السلوكيات والمعتقدات والعادات والتقاليد الاجتماعية، فهم يتشاركون في طريقة الحياة. وأن المؤثرات الثقافية تعتبر جزءاً من الخصائص الشخصية للفرد، فهي تضع مجموعة محددة من القوانين والتعليمات التي تؤثر في قيمهم وميولهم، فالسلوك الشخصي للأفراد يتأثر بالخلفية الثقافية والاجتماعية ويتكيف وفقاً لما لها من دور على سلوكهم اليومي. كما أن هناك تشابه إلى حد كبير في طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية في تربية الأبناء لما لها من تأثير على طريقة تقييمهم وإدراكهم للآخرين، وذلك من خلال الخبرة المباشرة في الحياة الأسرية والاجتماعية، فهي تعمل على تزويد الذكور والإناث بثقافة المشاعر والأفكار والعادات والاعتقادات.

كما أن نشأت شخصيات الذكور والإناث تشترك مع نظرة المجتمع وفلسفته التربوية وتنسجم معه بشكل متوازن ومنسجم، وكلما زادت التمايز والاختلافات في آراء المجتمع

ووجهات نظرهم كلما كانت شخصيات الذكور والإناث أكثر تناقضاً، وسيعيشون حالة من الحيرة والاضطراب خصوصاً مع فقدانهم لميزان التمييز بين الصواب والخطأ. فالمجتمع هو من يصنع شخصيات الأفراد ويشكل هويتهم لدرجة يكون معها الفرد فاقداً للهوية. فيتأثر الذكور والإناث في المجتمع لانطباعاته ورؤيته الخاصة في عملية الاختيار والإرادة الحرّة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والإناث في إدراك أساليب التنشئة الوالدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)، ويبين الجدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت).

جدول (8): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس أساليب التنشئة الأبوية.

الأساليب	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الأسلوب المتسلط	الذكور	3.01	0.89	6.75	0.000
	الإناث	2.63	0.94		
الأسلوب الحازم	الذكور	3.06	0.93	-4.12	0.001
	الإناث	3.13	0.86		
الأسلوب المتساهل	الذكور	2.85	0.85	5.98	0.000
	الإناث	2.32	0.97		

يظهر جدول (8) أن قيمة (ت) للأسلوب المتسلط بلغت (6.75) ومستوى الدلالة (0.000)، ويتضح من الجدول أن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث. أما بالنسبة للأسلوب الحازم بلغت قيمة (ت) (-4.12) ومستوى الدلالة (0.001) ويتضح من الجدول أن متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور. أما بالنسبة للأسلوب المتساهل بلغت قيمة (ت) (5.98) ومستوى الدلالة (0.000)، ويتضح من الجدول أن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث.

يعود الأسلوب الحازم للوالدين مع الإناث إلى عدة أسباب، منها أن الإناث في المجتمعات العربية نتيجة للعادات والأعراف لا يسمح لهن بالتعبير عن رغباتهن، ولا يسمح لهن المطالبة بالأمور التي تتاح للذكور كالخروج من المنزل متى ما شاءت، أو زيارة الصديقات والخروج معهن في أوقات متأخرة، بل اختيار الصديقات أحياناً يكون أمراً غير مسموح به إلا من خلال الأم أو علاقات الأسرة. وبالتالي فإن التعامل معهن في المنزل يكون أسهل وخالٍ من الصدمات. وقد ترجع هذه الفروق أيضاً إلى أن الإناث أكثر طاعة وانضباطاً من الذكور الذين يرتكبون مخالفات ويتسببون في مشكلات سلوكية أكثر من أخواتهم. كما قد يرجع إلى أن الإناث ينضجن

جسماً (بيولوجياً) أسرع من الذكور مما يؤدي بالأباء والأمهات إلى معاملتهن بأسلوب أكثر نضجاً بهدف إعدادهن للحياة الزوجية.

أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة المتساهل لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك أيضاً بعدم إدراك الوالدين لأثر أسلوب المعاملة المتبعة في التعامل مع الأبناء على شخصياتهم وأساليب تكيفهم، بالإضافة إلى قلة الخبرة لدى الأباء والأمهات بأساليب التربية الحديثة وطرق التعامل مع الأبناء وتنشئتهم تنشئة سليمة. بالإضافة إلى توافر دور الأسرة الهش والتساهل الشديد مع الأبناء مما يؤدي إلى عدم احترام الابن الذكر للوالدين لعدم تقديرهما للمسؤولية وإلى أن الوالدين يلومون الأبناء عندما تحدث مشكلة بسبب أن الأسرة لا تقدم لهم النصح والتوجيه الصحيحين في الحياة.

وقد يكون تضارب سياسة الوالدين في التربية وضرب النموذج السيئ للأبناء والخلافات الأسرية التي تنشأ عن الفشل في أداء الدور بالإضافة إلى غياب الوالدين عن المنزل لفترة طويلة يوماً سيؤدي إلى الحرمان العاطفي للأبناء والفشل في تكوين القيم الاجتماعية لديهم وشعورهم بالضيق، بالإضافة إلى التغيير في الأدوار الاجتماعية الناتجة عن التغييرات الثقافية والاجتماعية. وربما لعدم اهتمام الوالدين بحاجاتهم ورغباتهم وعدم فتح باب النقاش وإبداء الرأي أمامهم، بالإضافة إلى عدم تزويدهم بالقدر المناسب من المشاعر الإيجابية. وقد يكون معاملة الوالدين لهم معاملة النضوج الفسيولوجي بالقدر الذي لا يعطيهم فكرتهم عن أنفسهم سبباً في ذلك.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

1. على الوالدين الاهتمام برغبات وميول الأبناء الأكاديمية أو المهنية، والأخذ بعين الاعتبار إشباع طموحاتهم وأحلامهم.
2. توعية المجتمع المحلي بضرورة التوجيه الصحيح لعملية اختيار المسار بناءً على أسس صحيحة.
3. توعية الطلبة على ضرورة الاختيار السليم وفق قدراتهم وميولهم من خلال الحصص الإرشادية والتوجيهية.
4. اعطاء دورات تثقيفية وتوعوية للأسرة حول التوجهات والإرشادات السليمة لعملية اختيار المسار الأكاديمي المناسب.
5. تزويد الطلبة بالمسارات التي يحتاجها المجتمع وسوق العمل.
6. إجراء دراسات حول اختيار المسار الأكاديمي لدى فئات عمرية مختلفة ومراحل تعليمية جديدة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو أسعد، احمد. والهوراري، لمياء. (2012). *التوجيه التربوي والمهني*. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
- إدريس، فايزة. (2015). *بواعث اختيار التخصصات العلمية: دراسة تطبيقية على طلاب الكلية الأردنية السودانية للعلوم والتكنولوجيا - الخرطوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.
- الأنصاري، عيسى. (2008). *من التعليم إلى العمل تدريب وتوظيف الشباب*. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت.
- البدارين، غالب. وغيث، سعاد. (2013). *الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (1)، 65-87.
- البلديسي، محمد. (2010). *دليل حصص الإرشاد والتوجيه الجمعي*. دار جليس الزمان. عمان.
- بوقريبات، سارة. (2015). *أساليب التنشئة الأسرية ودورها في توجيه الأبن المراهق نحو الدراسة، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطة الشهيد بن قلية محمد بتقوت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.
- الجبوري، عبدالمحسن. والحمداني، سيف الدين. (2006). *التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7 (1)، 63-77.*
- جرادات، عبدالكريم. والجوارنة، احمد. (2014). *علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الاكتئابية وسمة القلق*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12 (4)، 175-193.
- الحمداني، خالد. (2007). *أثر الجنس على اختيار التخصصات الأكاديمية في الجامعات العراقية*. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 2 (1)، 17-42.
- الخطيب، صالح. (2003). *الإرشاد النفسي في المدرسة*. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.

- الدايري، صالح. (2011). *سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*. مكتبة أنجلو المصرية. القاهرة.
- رواقه، غازي. (1995). آراء المعلمين الطلاب في مدى تلبية مساقات التربية المهنية ببرامج التأهيل التربوي لحاجاتهم في المرحلة الأساسية الأولى. *أبحاث اليرموك*، 10 (3)، 571-549.
- السفاضة، محمد. وأبو أسعد، أحمد. (2011). *الإرشاد المهني*. مكتبة الفلاح. الكويت.
- الشرعة، حسين. (1993). مدى توافق الميول المهنية المقاسة لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية. *أبحاث اليرموك*، 9 (3)، 275-243.
- الشريفين، احمد. (2008). *قدرة بعض المغيرات النفسية الاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الصراف، قاسم. (2001). *واقع التوجيه والإرشاد المهني بالمدارس الإعدادية والثانوية في دولة البحرين*. مركز البحوث التربوية والتطوير. وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- الصفدي، نعيم. (2014). التخصص في ضوء السنة النبوية وأثره على المجتمع. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية*، 22 (2)، 125-95.
- الصقري، خالد. (2010). *الكفايات المهنية في التوجيه والإرشاد المهني*. مكتبة دار الكتاب الإسلامي. مسقط.
- الصليبي، أسامة. والصيفي، رفيق. (2012). *اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التخصص العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات*. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية الواقع والمأمول، جامعة الأمة، غزة.
- عبدالمعطي، حسن. وقناوي، هدى. (2001). *علم نفس النمو*. دار قباء، القاهرة.
- عبد الهادي، جودت. والعزة، سعيد. (1999). *التوجيه المهني ونظرياته*. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- عطوي، جودت. وسعيد، عبدالعزيز. (2004). *التوجيه المدرسي: مفاهيمه ونظرياته، وأساليبه الفنية، وتطبيقاته العملية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

- عليوي، نسرين. (2012). *التخصص الدراسي للطالب تتنازعه الأهواء والعادات والقيم الاجتماعية*. تم الرجوع إليه بتاريخ 2019/04/24 من الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/71d3087c-611f-4eb3-9ec7-8f6b0ddaae2f>
- العنزي، عياش. والشرعة، حسين. (2017). *فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية*. *مجلة العلوم التربوية*، 29 (2)، 1-23.
- العيسوي، عبدالرحمن. (1997). *علم النفس والإنتاج*. الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع. الإسكندرية.
- غولي، حسن. والعكيلي، جبار. (2012). *قلق اختبار التخصص وعلاقته بالوعي بالمستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي*. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، 15 (2)، 293-310.
- الميدل، عبدالمحسن. (2016). *التفاعل بين كل من المسار الدراسي (إنساني/علمي) والنوع (ذكور/إناث) والتحصيل الأكاديمي (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود*. *مجلة التربية*، 167 (1)، 527-565.
- ميسة، فاطمة. وميسة، فضيلة. (2014). *الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
- الهنداوي، علي. (2005). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. الكتاب الجامعي. الإمارات.
- وزارة التربية والتعليم (2019). *نظام التعليم في الأردن*. تم الرجوع إليه بتاريخ 2019/04/24 من الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.moe.gov.jo/ar/node/15782>

References (Arabic & English)

- Abdelmahti, H. & Qnawi, H. (2001). *Growth Psychology*. Dar Quba. Cairo.
- Abdul Gafoor, K. & Kurukkan, A. (2014). Construction and validation of scale of parenting style. *Guru Journal of Behavioral & Social Sciences*, 2 (4), 315-323.
- Abdul Hadi, J. & Al-Azza, S. (1999). *Career guidance and theories*. Dar Al Thaqafa Library for Publishing and Distribution Amman.

- Abu Asaad, A. & Al-Hawari, L. (2012). *Educational and vocational guidance*. Dar Al Shorouk Publishing & Distribution. Amman.
- AlDahiri, S. (2011). *The psychology of vocational guidance and its theories*. Anglo Egypt Library, Cairo.
- AlHamdani, K. (2007). The impact of gender in choosing the academic specializations in Iraqi university. *Journal of the University of Kirkuk for humanitarian studies*, 2 (1), 17-42.
- AlHendawi, A. (2005). *Childhood and adolescent developmental psychology*. University Book. UAE.
- AlKhateeb, S. (2003). *Psychological counseling at school*. University Book House. United Arab Emirates.
- AlBalbisi, M. (2010). *Directory of guidance and guidance courses*. House of the Glorious. Amman.
- AlEssawi, A. (1997). *Psychology and production*. Alexandria: The University House for Printing, Publishing and Distribution.
- Alioui, N. (2012). *The student's academic specialization is divided by the passions, customs and social values*. Referred to on 24/04/2019 from website:
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/71d3087c-611f-4eb3-9ec7-8f6b0ddaae2f>
- Almbudil, A. (2016). Extent of compatibility between the interests of students and their academic track at the deanship of the preparatory year at king Saud university. *Journal of Education*, 167 (1), 527-565.
- Alslibiu, O. & Alsiyfi, R. (2012). *Attitudes of secondary students towards the scientific specialization and its relation to some variables*. The first scientific conference of the Faculty of Education: Specialized options for students of the secondary stage reality and hope, University of the Nation, Gaza.

- Al-Anezi, A. & Al-Sharah, H. (2017). The effectiveness of career counseling program based on the theoretical development approach to raise the level of career awareness among technical college students in Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences*, 29 (1), 1-23.
- Al-Ansari, I. (2008). *From education to employment training and employment of young people*. Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut.
- Al-Baddareen, G. & Ghaith, S. (2013). Parenting styles, identity styles and academic adjustment as predictors of academic self-efficacy among Hashemite university students. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 9 (1), 65-87.
- Al-Jibouri, A. & Al-hamadani, S. (2006). Adjustment with the University Community and its Relationship with Attitudes and Some Variables of the Students of Al-marj University. *Journal of Educational & Psychological Sciences*, 7 (1), 63-77.
- Al-Safadi, N. (2014). Specialization in light of the Prophetic Sunnah and its impact on society. *Journal of the Islamic University of Islamic Studies*, 22 (2), 95-125.
- Al-Safasft, M. & Abu Asaad, A. (2011). *Professional counseling*. Al Falah Library. Kuwait.
- Al-Saqri, K. (2010). *Professional competencies in professional guidance and counseling*. Library of Islamic Book House. Muscat.
- Al-Sarraf, K. (2001). *The reality of vocational guidance and guidance in preparatory and secondary schools in the State of Bahrain*. Ministry of Education, Center for Educational Research and Development, Bahrain. Bahrain.

- Al-Sharah, H. (1993). The degree of compatibility of professional attitudes measured for undergraduate students with their academic specialization. *Abhath Al-Yarmouk*, 9 (3), 243-275.
- Al-Shraifin, A. (2008). *The ability of some psychological variables in predicting violence tendency among Jordanian university students*. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Attiwi, J. & Saeed, A. (2004). *School guidance: concepts, theories, methods and practical applications*. Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution. Amman.
- Berger, K. (2014). *The developing person through the life span*. Worth publishers.
- Bougrinat, S. (2015). *Methods of family upbringing and its role in guiding the adolescent son towards study, a field study of a sample of middle school students, the martyr bin Qaliya Mohammed Btkrat*. Unpublished Master Thesis, University of Qasdi Mervah - Ouargla, Algeria.
- Buri, J. (1991). Parental authority questionnaire (PAQ) pertaining to mothers. *Journal of Personality Assessment*, 57 (1), 110-119.
- Ghouli, H. & Al-Akkili, J. (2012). Concern about the choice of specialization and its relation to the future awareness of students in the preparatory stage. *Qadisiyah Journal of Human Sciences*, 15 (2), 293-310.
- Idris, F. (2015). *Emitters the Selection of Scientific Specializations: An Applied Study on the Students of the Jordanian Sudanese College Science & Technology - Khartoum*. Unpublished Master Thesis, Omdurman Islamic University, Omdurman, Sudan.
- Jaradat, A. & Aljawarneh, A. (2014). The relationship of parenting styles to depressive symptoms and trait anxiety. *Journal of the Union of Arab Universities for Education & Psychology*, 12 (4), 175-193.

- Kaneez, B. & Medha, K. (2018). Factors influencing grade 10 students' career choice in Mauritius. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 7 (2), 30-44.
- Kazi, A. & Akhlaq, A. (2017). Factors Affecting Students' Career Choice. *Journal of Research and Reflections in Education*, 2 (2), 187-196.
- Martínez, I. García, J. & Yubero, S. (2007). Parenting styles and adolescents' self-esteem in Brazil. *Psychological Reports*, 100 (3), 731-745.
- Maysa, F. & Maysa, V. (2014). *Satisfaction with the academic specialization and its relation to the level of ambition of the university student*. Master thesis unpublished, Eloued University, Algeria.
- Ministry of Education (2019). *Education System in Jordan*. Referred to on 24/04/2019 from website: <http://www.moe.gov.jo/en/node/15782>
- Muzaza, M. Darusalam, G. & Ramzy, M. (2018). Parenting styles and educational advantage: a comparative study of childhood life of the middle and lower-class public sector employees in Lusaka province, Zambia. *Social Behavior and Personality*, 36 (4), 551-558.
- Naz, A. Saeed, G. Khan, W. Khan, N. Sheikh, I. & Khan, N. (2014). Peer and friends and career decision making: A critical analysis. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 22 (8), 1193-1197.
- Ragojos, R. Singson, G. & Hupa, L. (2016). Perceptions and factors influencing students' choice on vocational education of grade 10 students in Kabatan national high school. *Journal of Genetic Psychology*, 150 (4), 403-415.

- Rawagah, G. (1995). Teachers' views on the extent to which vocational education courses meet educational rehabilitation programs for their needs in the first basic stage. *Abhath Al-Yarmouk*, 10 (3), 549-571.
- Rodrigues, Y. Veiga, F. Fuentes, M. & García, F. (2013). Parenting and adolescents' self-esteem: The Portuguese context. *Revista de Psicodidáctica*, 18 (2), 395-416.
- Rosenzweig, P. (2014). *The halo effect and the eight other business delusions that deceive managers*. Free Press. New York.
- Rossetti, R. Elliot, J. Price, C. & McClay, P. (1990). An Examination of Factors Influencing Students Not to Enroll in Secondary Vocational Education. Summary of Research 53. *ERIC Number: ED319919*.
- Santrock, J. (2007). *A topical approach to life-span development*. McGraw-Hill. New York.
- Slater, A. & Bremner, G. (2017). *An introduction to developmental psychology*. John Wiley & Sons. USA.
- Zahedani Z. Rezaee, R. Yazdani, Z. Bagheri, S. & Nabeiei, P. (2016). The influence of parenting style on academic achievement and career path. *Journal of Advances in Medical Education & Professionalism*, 4 (3), 130-134.
- Zhang, W. (2007). Why Is: Understanding undergraduate students' intentions to choose an information systems major. *Journal of Information Systems Education*, 18 (4), 447-458.
- Zunker, V. (2002). *Career counseling: Applied concepts of life planning* (6th ed.). Pacific Grove, CA: Brooks/Cole.